

4 August 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون

البند 126 (أ) من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة: تعزيز منظومة الأمم المتحدة

خطتنا المشتركة

الموجز السياساتي 11: تجديد الأمم المتحدة - بناء ثقافة التفكير الاستشرافي والتزود
بأحدث المهارات من أجل تأثير أعمق لمنظومة الأمم المتحدة

موجز

لن نستطيع التغلب على التحديات التي نواجهها إلا بتمتين التعاون الدولي. لذا، فإن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل المزمع أن ينعقد في عام 2024 يتيح فرصة للاتفاق على حلول متعددة الأطراف من أجل غد أفضل، تعزز الحوكمة العالمية لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة على السواء (قرار الجمعية العامة 307/76). وقد دُعيتُ، بصفتي الأمين العام، إلى تقديم مساهمات في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة في شكل توصيات عملية المنحى، استناداً إلى المقترحات الواردة في تقرير المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، الذي كان إعداده في حد ذاته استجابة للإعلان المتعلق بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة 1/75). وتحقيقاً لهذه الغاية، أصدرت حتى الآن 10 موجزات سياساتية. ويقع مسار العمل المتعلق بموجز "تجديد الأمم المتحدة" ضمن سلطتي ويجري التنفيذ على نطاق منظومة الأمم المتحدة ضمن الأطر التنظيمية القائمة ودعمًا للولايات الحالية. والغرض من هذا الموجز السياساتي هو إطلاع الدول الأعضاء على الجهود التي نبذلها على نطاق منظومة الأمم المتحدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



التكيف من أجل تعزيز الأثر: مهارات وثقافة من أجل المستقبل

لقد مضى نصف المدة المحددة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومع ذلك لا يسير العالم في المسار الصحيح نحو بلوغ أهداف التنمية المستدامة. فعدد المقيمين من التقدم يبلغ زهاء 4 بلايين شخص تمثل النساء والفتيات القسم الرئيسي منهم⁽¹⁾. غير أننا إذا قمنا جميعاً بإعادة التفكير وإعادة التركيز وشمّرنا من جديد عن سواعد الجد، فسيكون في مقدورنا أن نغير مسارنا. ويعرض هذا الموجز السياسي للتحويلات الداخلية الجارية في كيانات الأمم المتحدة وما نضعه من تغييرات لدعم الدول الأعضاء بطريقة أفضل في جهودها هي من أجل تحقيق التحول.

رؤيتنا

يستند الموجز السياسي "تجديد الأمم المتحدة" إلى الإصلاحات الهيكلية الكبرى التي جرى إنجازها منذ عام 2017 ويلخص رؤية الأمين العام لإضفاء صبغة الحداثة على منظومة الأمم المتحدة، وإنعاشها بثقافة تقوم على التفكير الاستشراقي، وتزويدها بما يلزم من المهارات المتطورة التي تناسب طبيعة القرن الحادي والعشرين. فبالاستفادة من تنوعنا، نسعى جاهدين إلى تحقيق هذه الرؤية من خلال الدمج الفعال للخبرات المكتسبة في مجالات البيانات والابتكار والتكنولوجيات الرقمية والنظر المتبصر والعلوم السلوكية - وهي مزيج متفاعل نطلق عليه "خماسية التغيير". وترتكز رؤية تجديد الأمم المتحدة على ثقافة تنظيمية أمتن وتدل على ما تبذله كيانات الأمم المتحدة من جهود كي تصبح مؤسسات تتحلى بالمزيد من المرونة والتنوع والقدرة على الاستجابة والتأثير من أجل الإسراع بالتحويلات النظامية اللازمة لتلبية احتياجات جميع الناس، بمن فيهم النساء والفتيات.

إمكانية التأثير

إن تعزيز خبرة منظومة الأمم المتحدة يمنحها قدرة هائلة على التأثير. فكيانات منظومة الأمم المتحدة - وهي تشمل الأمانة العامة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج - متواجدة فيما يقرب من 4 000 موقع في جميع أنحاء العالم، وتضم أكثر من 100 000 زميل مدني⁽²⁾ يعملون مع 162 بلدا وإقليما شريكا - ويؤثر عملها تأثيرا إيجابيا في حياة ما يفوق 160 مليون شخص وسبل عيشهم⁽³⁾. وإذا انتقل إلى الشوط الثاني من سعينا إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة، نلتزم بتعزيز تأثيرنا كشبكة عالمية يمكنها أن تدعم الدول الأعضاء في تطوير مهارات ووضع استراتيجيات وحلول جديدة في كل مكان - والمساعدة في وضع العالم على طريق يقوده إلى تحقيق الاستدامة وبناء القدرة على الصمود.

(1) انظر (The Sustainable Development Goals Report 2023 (United Nations publication, 2023)، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/report/2023/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2023.pdf>

(2) انظر الوثيقة CEB/2023/HLCM/HR/4 الصادرة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

(3) انظر (United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, Annual Report 2022 (Geneva, 2023)، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://annualreport.unocha.org>

نهجنا

الارتقاء بالمهارات

من الأمور المركزية لتحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة العمل على تطوير مجموعة خماسية من المهارات الحديثة التي تنطوي على إمكانات هائلة لتحسين عمل كيانات الأمم المتحدة فيما تقدمه من دعم للدول الأعضاء، ألا وهي:

- بناء الخبرة في مجال البيانات الحديثة وهو يعني تحسين الأساليب التي ننتهجها في جمع البيانات من مصادر أشد تنوعاً ومعالجة تلك البيانات وإدارتها واستخدامها من أجل التوصل إلى فهم أدق واتخاذ إجراءات أفضل.
- تنمية قدرتنا على الابتكار وهي تعني تعلم كيفية ابتكار أفكار جديدة واختبارها وتوسيع نطاقها بما يعود بالنفع المستدام على الناس وعلى الكوكب.
- تطوير الخبرة الرقمية وهو يعني الانتقال إلى الأخذ بالحلول الرقمية التي تسهم في تحسين القدرة على الاتصال الإلكتروني وتقديم الخدمات والتعاون واتخاذ القرارات.
- غرس ثقافة التبصر الاستراتيجي ويعني تعلم الأساليب المنظمة اللازمة لخوض غمار التغيير والتفكير في بناء مستقبل أفضل واتخاذ قرارات أجود في الوقت الراهن.
- النهوض بالعلوم السلوكية وهو يقوم على تعزيز معرفتنا بالأساليب التي يسلكها الناس في تصرفاتهم وكيفية اتخاذ قراراتهم - لإيجاد خيارات أفضل تكون متلائمة مع الطبيعة البشرية، لا متنافرة معها.

تكييف الثقافات

إن الاكتفاء بتعزيز الحلول التقنية وحدها لن يحقق التغيير المنشود من تجديد الأمم المتحدة. ونعتبر أن الإسراع بتكييف ثقافتنا هو الخطوة الأساسية لترجمة العناصر الخماسية إلى واقع ملموس - مشفوعاً بطموح أكبر إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والإدماج والتنوع الجغرافي. وسنعمل على بلوغ هذه الأهداف بالحرص على اتخاذ إجراءات جماعية أمتن داخل جميع الكيانات وفيما بينها، مستعينين في ذلك بخبرة أعمق، تسندنا القيادة والمساءلة ويحفزها التمويل اللازم لتحقيق نتائج ملموسة يمتد نفعها إلى النساء والفتيات.

تحويل القدرات الموجودة، لا إضافة قدرات جديدة

ليست غايتنا ونحن نسعى إلى اكتساب خبرات أقوى أن نضيف قدرات جديدة، وإنما أن نحول قدراتنا الداخلية. فنحن منكبون بكل عناية على شحذ خبرات موظفينا وتجديد تدريبهم وإعادة تنظيم أدوارهم بما يمكننا من تلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين والاستفادة من الفرص التي يتيحها على نحو أفضل. فهذا النهج التكيفي يعزز التزامنا بالتدبير المالي الرشيد والاستفادة من الموارد الحالية لنصبح كيانات جاهزة للاستجابة لمتطلبات المستقبل.

تغيير داخلي، تأثير خارجي أكبر

تركز رؤية تجديد الأمم المتحدة بقوة على تحريك عجلة التغيير الداخلي. وذلك لأن تمكين القدرات الداخلية لمنظومة الأمم المتحدة سيؤدي إلى تقديم دعم برنامجي وعملياتي أفضل للدول الأعضاء،

بما يضمن تعزيز قدرتها على الازدهار في القرن الحادي والعشرين، وإحراز تقدم جماعي أسرع نحو بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

موجز سياساتي، برنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة، حقبة إلكترونية

يرسم هذا الموجز السياساتي معالم العمل مستقبلا. فهو يصف الدعائم الثقافية التي تشكل أساس تحولنا التنظيمي، علاوة على "خماسية التغيير" التي تستند إليها. وعلى الرغم من عرض جميع مجالات رؤية تجديد الأمم المتحدة على نحو منفصل، فعناصرها مترابطة ومتعاضدة. وفي كل فصل، نوضح الفوائد الممكنة، ونشرح سبب تغيير النهج، ونسلط الضوء على المرحلة التي بلغناها الآن، ونرسم أهدافنا ونصف أوجه التغيير الذي يطرأ على أساليب عملنا.

فنحن بهذا الموجز السياساتي نقدم إطارا واسعا للتغيير ونسدي التوجيه من أجل وضع استراتيجيات وخطط ومبادرات أكثر تفصيلا. وسيمضي كل كيان من كيانات الأمم المتحدة في رحلته صوب تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة ويسير على المسار الذي اختطه لنفسه. وسيكون لكل عنصر من عناصر "خماسية التغيير" وقع فريد في كل كيان على حدة كما سيكون تصميمه ملائما لطبيعة السياق الذي تعمل فيه والولاية التي تنهض بها.

ومن أجل الإسراع بالتقدم المحرز فرديا وجماعيا، يتطرق هذا الموجز أيضا إجمالاً لبرنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة الذي سينهض به قادة منظومة الأمم المتحدة معا وكذلك فرص المشاركة المتاحة للدول الأعضاء.

ويُعرّج الموجز أيضا على مسألة في منتهى الأهمية فيلخص الالتزام الطموح الوارد في خطتنا المشتركة بوضع الاعتبارات المتعلقة بالتنوع والنساء والفتيات في صلب نظام تعددية الأطراف المتجدد - مع التسليم بأن الأهداف العالمية لن تتحقق أبدا دون تمتع نصف سكان العالم بالمساواة التامة. وتحقيقا لهذه الغاية، تلتزم منظومة الأمم المتحدة بأن تقود التحولات الضرورية وأن تساندها وتعطي القدوة لغيرها في السعي إلى إحداثها.

وللتعرف على أثر تجديد الأمم المتحدة في الممارسة العملية، نشجع القراء على أن يرجعوا إلى الحقبة الإلكترونية التي تضم أكثر من 500 مثال ملموس من أكثر من 50 كيانا تابعا للأمم المتحدة وأكثر من 160 فريقا قاطريا من أفرقة الأمم المتحدة القطرية عبر الرابط التالي: <https://un-two-zero.network/>

ثقافة التفكير الاستشرافي

لماذا نحتاج إلى التحول: الثقافة هي جوهر النجاح

بتعزيز ثقافة التفكير الاستشرافي، نخلق البيئة الخصبة التي تزدهر فيها المهارات المتطورة لـ "خماسية التغيير" وتوسّع نطاق التأثير. فالثقافة، في عالم سريع التطور، هي جوهر نجاح كل مسعى تبذله المنظمات من أجل التكيف مع المتطلبات المستجدة. والإسراع بإحداث التغيير في ثقافتنا هو خطوة حاسمة لوضع منظومة الأمم المتحدة في طليعة الجهود العالمية لتعزيز السلام والتنمية وحقوق الإنسان - لدعم التحولات الكبرى وتسخير قدرات الجميع في بلوغ الأهداف التي تعود بالنفع على الجميع.

هدفنا: تعزيز التفكير الاستراتيجي

غابتنا من وضع المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة والتمثيل الجغرافي العادل في الصدارة أن نبني ثقافة تقوم على التفكير الاستراتيجي الذي يقدر المرونة والتعلم والفضول المعرفي. نسعى إلى وضع الأسس التي تجعل من منظومة الأمم المتحدة بيئة تناصر قضايا التنوع والشمول وحقوق الإنسان والشباب والاستدامة البيئية على الصعيد العالمي - ونحن في كل ذلك مستعدون استنادا راسخا إلى التزاماتنا بأن نتحلى بالنزاهة والنواضع والإنسانية.

أين نحن الآن: تطورات مباشرة بالخير

إن تغيير الثقافة التنظيمية هو رحلة طويلة الأجل. فمنذ عام 2017، قمنا بتنفيذ إصلاحات كبرى لتعزيز ثقافتنا وتنفيذ ولاياتنا بشكل أفضل. وتلتزم جميع كيانات الأمم المتحدة بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في جميع مستويات الموظفين بحلول عام 2028. وقمنا بصياغة استراتيجيات متقدمة لتحقيق التنوع الجغرافي وإدماج منظور الإعاقة وتمكين الشباب. وحسبنا أوجه التآزر فيما بين حقوق الإنسان وجميع ركائز عملنا بفضل نداء الأمين العام للعمل من أجل حقوق الإنسان. ووضعنا أدوات ومبادرات جديدة ساهمت في تحسين الشفافية فيما نقوم به من عمل وتعزيز المساءلة عما نحققه من نتائج. وما انفكت بصممتنا البيئية تتراجع. وقمنا بتنفيذ أطر قوية لدعم القيادات والمبلغين عن المخالفات ومنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين ومكافحة العنصرية. وعززنا المرونة وخولنا صانعي القرار في الميدان مزيدا من السلطة وقوينا كذلك المساءلة عن القرارات المتخذة، وحسبنا تبادل المعلومات، وأضفينا على عمليات التخطيط والميزة المزيد من الدينامية.

وتدل الاستقصاءات التي أجريناها في صفوف الموظفين على النتائج التي أسفرت عنها تلك التغييرات. فالزملاء لا يشعرون بفخر كبير بعملهم فحسب، وإنما يلمسون أيضا حصول تغييرات ثقافية فعلية. فهم يرون وضوحا أكبر في التوجه والائتلاف والانفتاح على الأفكار والشمول والإدلاء بالرأي والرعاية. ولكن ما زال يتعين القيام بالمزيد في المجالات كلها.

كيف سنوسع نطاق التغيير: العوامل الحاسمة

الفضول المعرفي والتعلم

انطلاقا من رؤيتنا لتجديد الأمم المتحدة، سنشجع ثقافة التعلم المستمر والتفكير الخلاق في مناخ يوفر الأمان. وإدراكا منا للدور الحاسم للابتكار وتنمية المهارات والعقلية المؤمنة بإمكانية التطور، سنشجع المبادرات التي تعزز التعلم المستمر وتحفز على تبني منظورات عالمية جديدة وتخلق بيئة دينامية. وإدراكا كذلك لكون التغيير الثقافي ليس مسألة يمكن تحقيقها بين عشية وضحاها، فإن نهجنا يركز على تعزيز مهارات القادة، ودعم التفكير النقدي، وتلبية الاحتياجات التعليمية الجديدة وتشجيع المواقف الإيجابية تجاه التعاون والانفتاح وتبادل المعارف والتجريب للحفاظ على فضولنا المعرفي الجماعي في المدى الطويل.

القدرة على التكيف

سنواصل تعزيز قدرتنا على التكيف بتسخير الإصلاحات الحالية التي أنجزها الأمين العام في ميادين التنمية والسلام والأمن والإدارة. إن تحويل المديرين سلطة معززة - وأكثر خضوعا للمساءلة - في

اتخاذ القرارات، في الميدان خاصة، هو إجراء من شأنه أن يحسن قدرتنا على الاستجابة ويؤدّ من البيروقراطية. ومن شأن تعزيز إمكانية الحصول على المعلومات أن يوفر دعامة تقوي التعاون. وسنواصل زيادة التركيز على النتائج بإعمال المزيد من المرونة في التخطيط والميزنة، وسنسعى دأباً إلى بلوغ أهداف التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين. وسنركز بشكل أكبر على استقاء آراء الموظفين وضمان مشاركتهم. ونحن ملتزمون بتبسيط أساليب عملنا، والاستفادة من التعاون على نطاق المنظومة في الميدان، وتمكين كل واحد منا من أن يركز بدرجة أكبر على التأثير المنشود من عملنا.

التنوع الجغرافي

ارتكازاً على المادة 101-3 من ميثاق الأمم المتحدة، سنعزيز التنوع الجغرافي والتكافؤ بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة قاطبة. وإدراكاً منا لثراء المنظورات التي يزر بها التنوع، سنعمل على تطوير الممارسات التي تعزز التمثيل العادل من أنحاء العالم بأسره، وزيادة تنوع المجموعات الإقليمية، وتحقيق التكافؤ بين الرجال والنساء في صفوف موظفينا. ومن العناصر التي يتضمنها نهجنا توسيع نطاق التوعية، وتعزيز استراتيجيات استقدام الموظفين، وتخليص عمليات اختيار الموظفين من ممارسات التحيز ومن العراقيل التي تعوقها، وتقوية المساواة، وتشجيع بيئة لا يُستثنى فيها أحد، ودعم قيمة التنوع العالمي لنُعظّم تأثيرنا الجماعي ونكون حقا ممثلين للعالم الذي نعمل من أجله.

المساواة بين الجنسين

سوف نعمل على إيقاع التغيير في منظومة الأمم المتحدة برمتها ونحمل لواء السبق العالمي في تحقيق المساواة بين الجنسين. إن تحقيق المساواة بين الجنسين - والحرص على الدوام على رعاية مصالح النساء والفتيات - سيظل في إطار رؤيتنا لتجديد الأمم المتحدة واحدة من الأولويات الاستراتيجية التي لا تتسلخ عن أهدافنا وولاياتنا. واستناداً إلى فهم مشترك لمظاهر اللامساواة والجور بين الجنسين، سنعزيز انكبابنا على إحراز نتائج قابلة للقياس تخدم مصالح النساء والفتيات في البلدان قاطبة وتبني على التخطيط المحكم وتحظى بالتنفيذ العملي والتمويل الكافي وتستتير بالخبرة الفنية القيمة وتستفيد من زيادة عدد الموظفين الذين يتمتعون بالخبرة في قضايا المساواة بين الجنسين والمسؤوليات والميزانيات ذات الصلة. وسننجز إجراءات حاسمة لضمان أن تكون هذه الجهود مدفوعة بالقيادة المستمرة والتحلي بروح المسؤولية ومواءمة الحوافز والسياسات. وسنوسع نطاق عملنا عن طريق تدعيم الشبكات وتعزيز تنسيق العمل وتقسيمة - بالشاركة مع هيئات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة والقيادات النسوية. وسنتجاوز في جهودنا الإصلاحات التقنية البحتة لنركز على التصدي بفعالية للمسائل الهيكلية العميقة لتشجيع المنظمة على اعتناق ثقافة تصديق القول بالفعل، وذلك بدعم من الدول الأعضاء.

الشباب

موضوع تمكين الشباب، وخاصة الإناث منهم، هو إحدى الأولويات التي نعمل من أجلها داخل منظومة الأمم المتحدة. وإذ ندرك تمام الإدراك أن إيجاد حلول جديدة يجب أن يحصل بالعمل مع الشباب، سنعمل مع الدول الأعضاء من أجل تجديد شباب قوتنا العاملة، وتعزيز أصوات الشباب، ورعاية إمكاناتهم فيما يتعلق بتولي الأدوار القيادية. ولنلتزم بوضع معيار عالمي لمشاركة الشباب.

إشراك الجميع

سنسرع في كيانات الأمم المتحدة بالتحول إلى الأخذ بالممارسات التي تشجع مشاركة الجميع. وإدراكا منا لما للمشاركة من قدرة على إحداث التغيير الإيجابي الكبير، سنعمل على تمكين الأفراد المتروكين خلف الركب والأفراد الذين يعانون التمييز، بمن فيهم أفراد الشعوب الأصلية والجماعات ذات الأقلية والأشخاص ذوو الإعاقة، من فرص الوصول والتمثيل والمشاركة والمساواة مع غيرهم. وسنستعين باستراتيجيات واضحة نعزز بفضلها الجهود الجماعية لتمكين كل فرد من الشعور بالانتماء إلى أي مكان يوجد فيه وبإمكانية المساهمة فيه، بصرف النظر عن الظروف.

بناء القدرة على الصمود وتحقيق الرفاه

إدراكا منا للأهمية البالغة التي تتسم بها القيادة والقيم والسلوكيات، والصحة العقلية، سنشجع على قيام ثقافة في مكان العمل تنمي القدرة على الصمود وتحفز على المشاركة وتعزز البيئات الملائمة. ويقوم نهجنا على دعم الكفاءات القيادية وتفهم احتياجات الزملاء وتعزيز السلوك الإيجابي وتحقيق الرفاه.

الاستدامة البيئية

سنعمل على أن يكون تحقيق الاستدامة البيئية قضية مرعية في كل جانب من جوانب عملياتنا. وإدراكا منا للطابع الاستعجالي لإجراءات مكافحة تغير المناخ، سنقلص بصمتنا البيئية، ونعزز الممارسات المستدامة ونتعاون مع الشركاء من أجل أن تصبح الاستدامة جزءا من نسيجنا التنظيمي. ونحن ملتزمون بالتدابير التي تحدد وتيرة المسؤولية البيئية على الصعيد العالمي وتسهم في الحفاظ على صحة كوكبنا.

النزاهة

نمنح الأولوية لأن تكون الثقافة السائدة في مكان العمل قائمة على أسمى المعايير الأخلاقية. وننفذ تدابير صارمة لضمان المساءلة ودافعنا في ذلك ما نتشبه به من موقف حازم في مناهضة مظاهر سوء السلوك التي تشمل الاستغلال والانتهاك الجنسيين والعنصرية والتحرش والتمييز والغش والفساد والتعسف في استعمال السلطة. وبتعزيزنا لمبادئ الاحترام والشفافية والصرامة في الإجراءات المتخذة، نشجع إقامة مكان عمل يكون مثالا يحتذى به في العالم.

البيانات: إنشاء منظومات للبيانات يكون تأثيرها قويا

البيانات يمكن أن تغير حياة الناس وسبل عيشهم

فعلى سبيل المثال، يواجه المزارعون في بلدان الجنوب انخفاضا في غلال المحاصيل ويعاني زهاء 900 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد⁽⁴⁾ - وبخاصة منهم النساء والفتيات. وبفضل الخبرة في

(4) انظر Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World. Urbanization, agrifood systems transformation and healthy diets across the rural-urban continuum* (Rome, 2023)، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.fao.org/publications/home/fao-flagship-publications/the-state-of-food-security-and-nutrition-in-the-world/

مجال البيانات الحديثة، تستطيع كيانات الأمم المتحدة أن تدعم الدول الأعضاء في الجمع بين الصور الساتلية والبيانات المتعلقة بأحوال الطقس والتربة لمساعدة مزارعي الكفاف - ومعظمهم من النساء - على اختيار محاصيل أفضل. وبالموازاة مع ازدياد الغلة، يصبح في إمكان المجتمعات المحلية أن تزدهر وتتكيف مع آثار تغير المناخ.

السبل التي يمكن من خلالها للخبرة في مجال البيانات أن تسهم في تحسين الأمم المتحدة....

- تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة عن طريق الاستعانة بنماذج المخاطر المعتمدة على البيانات.
- تحسين الرؤية فيما يتعلق بسلاسل الإمداد التي يجري من خلالها شراء ما قيمته 16 بليون دولار من السلع سنوياً في منظومة الأمم المتحدة وذلك بفضل القدرة على تتبع عمليات الشراء آنياً^(أ).
- تعزيز العمل الإنساني الاستباقي لصالح 360 مليون شخص محتاج^(ب) بواسطة التحليلات التنبؤية.

وفي دعم الدول الأعضاء...

- إحداث تغير إيجابي كبير في مجال الزراعة عن طريق اختيار المحاصيل بالاعتماد على البيانات لتقديم دعم أفضل لما عدده 900 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد^(ج).
- تحسين الدعم المقدم إلى 670 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع^(د) من خلال التنبؤ الآني بالإحصاءات.
- التصدي لظواهر عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والتحيز في نماذج بيانات الذكاء الاصطناعي.

(أ) انظر United Nations Global Marketplace, 2022 Annual Statistical Report on United Nations Procurement (Copenhagen, 2022). يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: https://www.ungm.org/Shared/KnowledgeCenter/Pages/asr_report

(ب) انظر United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Global Humanitarian Overview 2023. Mid-year update", fact sheet, 18 June 2023. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-overview-2023-mid-year-update-snapshot-18-june-2023>

(ج) انظر FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World*

(د) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023)

لماذا نحتاج إلى التغير: ثورة البيانات

كثيراً ما ظلت قدرات البيانات في كيانات الأمم المتحدة في الماضي مصدر اهتمام معزول ينحصر في الجهات المعنية بالإحصاءات أو إدارات تكنولوجيا المعلومات. أما اليوم، فقد صارت البيانات تتخلل كل

جانب من جوانب عملنا. ومن المتوقع بحلول عام 2025 أن يُولد العالم 180 تريليون جيجابايت من البيانات سنوياً⁽⁵⁾. وتساعدنا الأساليب الحديثة في الإحصاء والتحليلات والتعلم الآلي لا في فهم ما حدث وحسب، وإنما أيضاً في معرفة أسباب حدوثه والأمور التي قد تطرأ بعدُ وكيفية معالجة ذلك. ويساعد توفير المزيد من البيانات المصنفة حسب نوع الجنس على الكشف عن الأنماط ومظاهر التحيز، وتسهيل الضوء على التمييز، وصياغة سياسات أكثر شمولاً. وإذا تعلمنا تسخير البيانات بطريقة مسؤولة، بما في ذلك من خلال إعطاء الأولوية لاعتبارات الأمان والخصوصية وحقوق الإنسان، يمكننا التعجيل بكل خطة نعمل من أجل تنفيذها.

ماذا يعني بناء القدرات في مجال البيانات

بناء قدرات البيانات الحديثة يعني إدخال تغييرات في الخبرات والعمليات والتكنولوجيا بحيث تتمكن الكيانات من تحسين كيفية جمع البيانات ومعالجتها وإدارتها واستخدامها من مصادر أكثر تنوعاً لتوليد رؤى أعمق لاتخاذ قرارات أفضل - مدعومة بأدوات التحليل المتقدمة والتعلم الآلي وتقنيات التصوير البياني.

هدفنا: إقامة منظومات حديثة للبيانات

تتمثل رؤيتنا في إقامة منظومة واحدة للبيانات على نطاق الأمم المتحدة برمتها يكون باستطاعتها أن تطلق العنان لكامل إمكاناتها في مجال البيانات - وترتكز على دورنا الأساسي باعتبارنا الجهة القِيمة على الإحصاءات العالمية. وتساعد قدرات البيانات الحديثة على إحراز نتائج أفضل: فهي تساهم في تحسين القرارات، وتمتين القيادة الفكرية، وتقليص الفجوات القائمة بين الجنسين في مجال البيانات، وتحسين تبادل البيانات، وزيادة الكفاءة، وتعزيز الشفافية، ودعم منظومات الدول الأعضاء المتعلقة بالبيانات والإحصاءات على نحو أفضل.

والفكرة المحورية التي تقع في صلب استراتيجيتنا هي فكرة بسيطة: فلتعزيز تغيير كياناتنا تغييراً إيجابياً قائماً على البيانات، لن نبدأ بالبيروقراطية وإنما سنبدأ بإجراءات البيانات التي تجلب قيمة إضافية. وبالتركيز على حالات الاستخدام التي تعالج الاحتياجات الفورية، فإننا "نتعلم بالممارسة". وسنتقن معرفة نُهج إدارة البيانات والتحليلات والتعلم الآلي الحديثة - حتى نتمكن من أداء مهامنا بفعالية ونزاهة في جميع أطوار سلسلة القيمة في مجال البيانات والإحصاءات. ونعتمد الإسراع بهذا التغيير عن طريق إحداث تحولات في ميادين التدريب والتوظيف، وتمكين المرأة، والقيادات والثقافات البارعة في استخدام البيانات، وإدارة البيانات الأكثر ذكاءً، وإقامة شراكات عالمية جديدة واستخدام تكنولوجيا تركز على احتياجات المستعملين.

أين نحن الآن: مستعدون للتشهير عن سواعد الجد

ما زلنا في طور إجراء التغييرات الضرورية رغم ما أحرز من تقدم متسارع. فنسبة كيانات الأمم المتحدة التي وضعت استراتيجيات للبيانات هي حوالي 67 في المائة. ولئن جرى بناء القدرات الأساسية، فإن الخبرة المتقدمة ما زالت نادرة في ميادين منها مثلاً التعلم الآلي. ولا يتجاوز عدد الموظفين الذين يتقنون أدواراً في مجال البيانات الحديثة 5 في المائة. وعلى المستوى العالمي، لم يكتمل سوى ما نسبته

(5) انظر www.seagate.com/files/www-content/our-story/trends/files/idc-seagate-dataage-whitepaper.pdf

45 في المائة من البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وبالموتيرة الحالية، سيستغرق سد الفجوات القائمة في مجال البيانات الجنسانية 22 عاما أخرى. ورغم أن كل دولار يستثمر في البيانات يُؤَدّ تأثيرا قيمته 32 دولاراً⁽⁶⁾، فإن ما يصرف في مشاريع تطوير البيانات مما قدره 350 بليون دولار من المساعدة الإنمائية⁽⁷⁾ لا يتجاوز 0,3 في المائة، كما أن التمويل الموجه إلى النهوض بالإحصاءات الجنسانية قد ازداد انخفاضاً. وفي معظم قطاعات المعونة، لم يوضع للبيانات بعد رمز غرض معترف به رسمياً. وقد أصبح من المحتم علينا أن نشمر عن سواعد الجد إذ لم يبق من المدة الزمنية التي تفصلنا عن موعد إنجاز خطة عام 2030 سوى النصف.

ما السبل التي نسلکها من أجل التغيير: تكييف الثقافات والقدرات

تحسين ما نعرضه على الدول الأعضاء من خدمات

- تصميم برامج ومشاريع قائمة على البيانات، تراعي مسألة المساواة بين الجنسين كأولوية أساسية وتعتمد في جوهرها على أساليب البيانات المصنفة.
- تطوير القدرات الاستشارية اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات وأساليب إدارية ومنظومات في مجال البيانات تتسم بالشمول والاستدامة والفعالية بغاية إحداث التأثير المنشود.
- دعم التعاون الدولي في مجال البيانات على نحو ينسجم مع ما جاء في الموجز السياساتي المتعلق بالاتفاق الرقمي العالمي.

تعزير القدرات في مجال البيانات

- إعطاء الأولوية للنهج القائمة على البيانات في جميع الميادين البرنامجية والعملية والحرص في تحقيق التحول القائم على البيانات على اتباع نهج يشمل المنظمة برمتها.
- تنظيم حالات الاستخدام التي تخلق قيمة مثبتة للجهات المستفيدة والكيانات - بدءاً من المناطق والفئات المحرومة، وهي تشمل النساء والفتيات.
- تعميق نقاط القوة الأساسية في جمع البيانات الأولية والتحليلات الوصفية والتشخيصية لتحسين إدارة الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس التي تكون ذات جودة عالية ليستفيد منها أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي.
- الاستثمار في التحليلات التنبؤية والوصفية، المعززة بتقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، لمساعدة المستخدمين على فهم ما قد يحدث بعدُ وسبل الاستجابة على نحو أفضل.

(6) انظر www.data4sdgs.org/sites/default/files/file_uploads/Investment%2Bcase_Multiplying%2Bprogress%2Bthrough%2Bdata%2Becosystems_vFINAL.pdf

(7) Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) Creditor Reporting System data on the sum of gross disbursements of official development assistance and other official flows (non-export credits) from official Development Assistance Committee and non-Development Assistance Committee donors in 2021. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط: <https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=CRS1> (accessed on 8 August 2023).

- الاستثمار في الإدارة والحوكمة المسؤولين في مجال البيانات لمساعدة الزملاء على الوصول إلى البيانات التي يحتاجون إليها وتبادلها مع غيرهم بطرق تعطي الأولوية للجودة والأمن والخصوصية وحقوق الإنسان.
- تعزيز قدرات التصوير البياني لمساعدة جميع المستخدمين على تعميق رؤاهم وإحداث أثر أعظم.
- بحث إمكانية تبادل البيانات على نحو مسؤول مع الشركاء من خارج الأمم المتحدة للاستفادة من مجموعة من البيانات أوسع نطاقا.

تغيير الأسس والثقافات

- **القيادة** - قيام القادة بتحريك عجلة التحول القائم على البيانات في كياناتهم انطلاقا من أعلى المستويات، بما في ذلك من خلال الأدوار القيادية المخصصة.
- **التدريب والثقافة** - الاستثمار في تلقين المهارات الأساسية والتدريب وتكوين شبكات المعرفة في مجال البيانات لتشجيع ثقافة تقوم على إتقان استخدام البيانات وترتكز على قيم الأمم المتحدة ومبادئها وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.
- **توصيف الوظائف** - دمج الخبرة في مجال البيانات في جميع الأدوار، ونقل المناصب إلى أدوار جديدة مثل مهندسي البيانات والمحللين والعلماء وكبار مسؤولي البيانات - مع الالتزام بالتمثيل الجغرافي العادل والتكافؤ بين الجنسين.
- **مراكز الامتياز المشتركة** - توسيع نطاق مراكز الامتياز المشتركة المعنية بالبيانات لتعزيز التبادل والتعاون ودعم إدارة التغيير في هذا المجال.
- **الشراكات** - إقامة شراكات متنوعة جغرافيا بين الجامعات والمجتمع المدني ومؤسسات الأعمال لتعزيز القدرات والخبرات في مجال البيانات.
- **الإدارة** - إدارة البيانات باستخدام الأساليب التكيفية بحيث يمكن للجميع استخدام البيانات التي يحتاجون إليها بالطريقة الأنسب.
- **التكنولوجيا** - تمكين المستخدمين بواسطة النشر الموسع لأدوات تحليل البيانات والتصوير البياني التي تكون مصممة خصيصا لتلبية احتياجات المستخدمين ومهاراتهم.
- **التكنولوجيا** - التحول إلى نظم الحوسبة السحابية لتعزيز إمكانية الوصول والتعاون والتبادل.
- **المقاييس** - وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في الخبرة في مجال البيانات.

الابتكار: تعلم توسيع نطاق الحلول الجديدة

وضع حلول جديدة من أجل التعجيل بالتقدم المحرز صوب بلوغ أهداف التنمية المستدامة

على سبيل المثال، لِنَتَخَيَّلَ عالماً تسهم فيه الحلول المبتكرة في حصول تحول إيجابي كبير في قدرة بليونين اثنين من البشر يعيشون في المناطق الريفية والمناطق النائية على الاستفادة من الرعاية الصحية⁽⁸⁾. فبتعزيز القدرة على الابتكار، تستطيع كيانات الأمم المتحدة دعم الدول الأعضاء في نقل الأدوية ولوازم عمليات نقل الدم باستخدام الطائرات المُسَيَّرة، وتسهيل المشاورات الافتراضية بين القابلات والحوامل على التطبيقات الرقمية وتوسيع نطاق التشخيص في مواضع الرعاية ليشمل المجتمعات المحلية المعزولة.

السبل التي يمكن من خلالها للخبرة في مجال الابتكار أن تسهم في تحسين الأمم المتحدة...

- تعزيز التدريب الأمني المتقدم لموظفي الأمم المتحدة عن طريق الاستعانة بتكنولوجيا الانغماس في الواقع الافتراضي.
- خفض 1,2 مليون طن من انبعاثات الكربون السنوية الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة^(أ) باستخدام حلول الطاقة البديلة والاقتصاد الدائري.
- تحسين قدرة موظفي الأمم المتحدة والناس الموجودين في المناطق النائية على الحصول على الرعاية الصحية في عين المكان وبالوسائل الرقمية.

وفي دعم الدول الأعضاء...

- تسهيل المشاركة الرقمية في عمليات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة باللغات واللهجات المحلية.
- فتح باب النفاذ إلى الأسواق والحصول على الائتمان لصالح النساء من منظمي المشاريع بواسطة منصات تتيح إمكانية الحوار المباشر مع الأقران.
- استخدام تقنية الاستنبات المائي لزراعة الأغذية من أجل تحسين الأمن الغذائي في الأماكن التي تكون فيها التربة الخصبة نادرة.

United Nations Environment Programme (UNEP), “Greening the Blue Report 2022. (أ) The UN system’s environmental footprint and efforts to reduce it”, report, 2022
الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.greeningtheblue.org/reports/greening-blue-report-2022.

(8) International Labour Organization, “Global evidence on inequities in rural health protection: new data on rural deficits in health coverage for 174 countries”, Extension of Social Security Series, No. 47, (Geneva, 2015). يمكن الاطلاع عليه في [https://www.social-protection.org/gimi/gess/Ressource](https://www.social-protection.org/gimi/gess/Ressource.PDF.action?id=51297).

لماذا نحتاج إلى التحول: محدودية نطاق الوصول

في أواخر القرن العشرين، كان يُنظر إلى الابتكار خطأ في بعض الأحيان على أنه موجه نحو الأعمال التجارية في المقام الأول، مع التقليل من أهمية دور القطاع العام. غير أنه قد أصبح من المسلم به الآن أن مبادرات الابتكار التي يقودها القطاع العام هي جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى الدفع بعجلة التقدم المجتمعي، ولا سيما لصالح الفئات الأشد تهميشاً. ففي العديد من البلدان، تتزايد الاستثمارات العامة في النهوض بالابتكار والبحث والتطوير، ويتوافق ذلك مع فهم أفضل لأشكال الابتكار الشعبية المتسمة بالشمول وانخفاض التكلفة. وتتيح شبكة منظومة الأمم المتحدة، التي تضم 4 000 موقع في جميع أنحاء العالم، فرصاً فريدة لتوسيع نطاق الابتكار على الصعيد العالمي.

ماذا يعني بناء القدرات في مجال الابتكار

تعزيز القدرة على الابتكار هو تعلم أساليب توليد الأفكار أو العمليات أو المنتجات أو الخدمات الجديدة القادرة على خلق القيمة واختبارها وتوسيع نطاقها. وذلك يتطلب بيئات داعمة وشاملة وعقولا منفتحة ومهارات متنوعة. وتعتبر ثقافة الابتكار التحديات بمثابة فرص لتصميم حلول مستدامة رائدة.

هدفنا: التوسع السريع والمستدام

تتمثل رؤيتنا في إقامة منظومة مرنة للابتكار في الأمم المتحدة تكون قادرة على أن توسع بسرعة وعلى نحو مستدام نطاق الحلول الجديدة التي تعود بالنفع على الجميع في كل مكان. وستساعد تقوية قدرات الابتكار على تحسين النتائج، بما يشمل زيادة التركيز على تلبية احتياجات المستخدمين، وزيادة فرص الوصول إلى الحلول الجديدة، وتشجيع قيام ثقافات أكثر إبداعاً، وزيادة سرعة التكيف، وتعزيز مرونة العمليات، وتقوية الشراكات، وتحسين الدعم المقدم لمنظومات الابتكار في الدول الأعضاء.

ويمتد نهجنا ليشمل سلسلة القيمة الكاملة في مجال الابتكار، بدءاً من تعيين التحديات وانتهاءً بتوليد الأفكار وتجريبها واحتضانها وتسريعها وتوسيع نطاقها - والاستفادة من دورنا كمحفّل يفتح أبوابه للعالم للانتماء والتواصل. وسيتم تعزيز هذا التحول بواسطة عوامل تمكينية رئيسية، مثل قوة القيادة في مجال الابتكار، وتنوع الأفرقة، والتغيير الثقافي، والشراكات الاستراتيجية، وآليات التمويل المعززة، وشبكتنا العالمية للابتكار. ومن خلال دمج هذه العناصر، نُصيّر الابتكار جزءاً صميمياً من هويتنا، بحيث نُحوّل الأفكار إلى حلول حقيقية، ولا سيما لصالح الفئات التي عانت تاريخياً من التجاهل والحرمان بسبب النهج التقليدية.

أين نحن الآن: إحراز تقدم كبير

لقد أحرزت منظومة الأمم المتحدة تقدماً كبيراً في بناء قدرتها الابتكارية منذ عام 2018. فالأفرقة المعنية بالابتكار أصبحت موجودة في 90 في المائة من كيانات الأمم المتحدة، وينهض 60 في المائة منها بتنفيذ استراتيجيات مخصصة. وباستطاعة 60 في المائة تقريباً من الكيانات أن تدعم الدول الأعضاء في وضع منظومات محلية للابتكار، ويبلغ عدد البلدان التي تعمل بالفعل مع منظومة الأمم المتحدة من أجل إيجاد حلول جديدة 115 بلداً. وعلى الصعيد العالمي، زادت المساعدة الإنمائية المسخرة لأغراض الابتكار

بعشرة أضعاف في خلال العقد الماضي لتصل إلى ما يقرب من 3 بلايين دولار، ولكنها لم تتجاوز نسبة 1 في المائة من إجمالي التدفقات في عام 2022⁽⁹⁾.

ما السبل التي نسلکها من أجل التغير: تكييف الثقافات والقدرات

تحسين ما نعرضه على الدول الأعضاء من خدمات

- جعل نهج الابتكار جزءاً صميمياً من برامج الأمم المتحدة ومشاريعها.
- تحديد الحلول الواعدة على أرض الواقع والمساعدة في توسيع نطاقها أو في تكييفها لتصبح مستجيبة لاحتياجات المناطق المحرومة.
- المساعدة في إقامة منظومات وطنية للابتكار، مع التركيز على النساء المبتكرات.

تعزيز قدرات الابتكار

- إيجاد نهج تجميعي متنوع في مجال الابتكار، يشمل مجموعة من حالات الاستخدام.
- تعزيز أساليب الابتكار في جميع مراحل سلسلة القيمة، بدءاً من توليد الأفكار (في إطار اجتماعات الهاكاثون، على سبيل المثال) مروراً بوضع النماذج الأولية (مثل الصيغ التجريبية للتعليقات الأولية) وانتهاءً بنشر صيغ المنتجات الأساسية، وذلك بهدف التحسين المستمر.
- الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة لدعم جميع الخطوات في عملية الابتكار، بما في ذلك الطباعة ثلاثية الأبعاد (لإنتاج نماذج أولية، على سبيل المثال)، والواقع المعزز أو الافتراضي (لاختبار حلول جديدة وجمع الرؤى، على سبيل المثال) والذكاء الاصطناعي (للمساعدة في محاكاة الأداء في بيئات مختلفة، على سبيل المثال).
- إعطاء الأولوية للابتكارات ذات التأثير الكبير والعائدة بالنفع على المناطق والفئات المهمشة، وهي تشمل النساء والفتيات وغيرهن من الأفراد الذين تُركوا خلف الركب - بطرق تتم فيها إدارة المخاطر والأضرار المحتملة على نحو مسؤول.
- تعزيز التوسع المستدام في تطبيق الحلول التي أثبتت جدواها من خلال إقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، وتبادل المعارف، والاستثمار في هياكل المجتمعات المحلية، واستعمال أدوات التمويل المتعدد الشركاء، ودعم القدرات والسياسات أو غير ذلك من الأساليب.

تغيير الأسس والثقافات

- القيادة - إتاحة قيادة داخلية قوية لتمكين المبتكرين.
- الثقافة - تعزيز قيام ثقافات منفتحة تشجع التجريب وتعتبر الإخفاق فرصة للتعلم.
- التدريب - تعزيز التدريب على المهارات الأساسية، مثل الإبداع وحل المشاكل والتعاون.

(9) استناداً إلى تحليل عبارات البحث في بيانات نظام الإبلاغ الخاص بالجهات الدائنة (انظر الحاشية 11).

- **مراكز الامتياز المشتركة** - إنشاء أفرقة معنية بالابتكار تكون متنوعة جغرافيا ومتوازنة جنسانيا لدعم التغيير، وثُمَّنَح فيها الأولوية للقيادات النسائية.
- **القدرات** - تخصيص جزء من ساعات العمل المقررة والموارد الداخلية والحوافز لدعم النساء والمبتكرين الآخرين الذين لا يحظون بتمثيل كاف، على وجه الخصوص.
- **الشبكات** - تعزيز شبكتنا العالمية للابتكار لتسهيل التعلم من المنظمات الشقيقة.
- **الشراكات** - إقامة شراكات مع شبكات الابتكار غير التابعة للأمم المتحدة لتنويع الحلول.
- **التكنولوجيا** - دمج التكنولوجيات الجديدة لتسهيل عملية الابتكار، بدءا من مرحلة توليد الأفكار إلى مرحلة توسيع نطاقها.
- **المقاييس** - وضع مؤشرات لتقييم الاستعداد للابتكار.

التبصر الاستراتيجي: تعلّم أساليب مواجهة عدم اليقين

يمكن أن يساعد النظر المتبصر في رسم مسارات بناء القدرة على مقاومة آثار تغير المناخ

على سبيل المثال، يواجه العديد من المجتمعات الساحلية خطر ارتفاع مستوى سطح البحر في السنوات المقبلة. ويمكن للدول الأعضاء أن تقوم، بدعم من خبراء الأمم المتحدة، بوضع نماذج لسيناريوهات مناخية مختلفة والتحسب للمناطق المعرضة للفيضانات والظواهر الجوية القصوى. ويمكن للشركاء الوطنيين، بفضل أدوات التبصر، التخطيط لتكييف البنية التحتية، مثل تشييد المساكن في أماكن مرتفعة وإقامة حواجز واقية في المناطق الساحلية، بحيث يتسنى لهم مقاومة ظواهر تغير المناخ عن طريق التكيف الاستباقي والحد من مخاطر الكوارث.

السبل التي يمكن من خلالها للخبرة في مجال النظر المتبصر أن تسهم في تحسين الأمم المتحدة...

- التخطيط لإدخال تغييرات في خبرات الموظفين في كيانات الأمم المتحدة عن طريق الاسترشاد باستقصاء آفاق المهارات على الصعيد العالمي.
- تطوير أطر تعاون "الجيل التالي" من خلال الاسترشاد بالتخطيط المستند إلى سيناريوهات المناخ.
- اكتساب رؤى حول التركيبة السكانية العالمية من خلال تحليل التأثير المتبادل من أجل مشورة سياساتية أقوى.

وفي دعم الدول الأعضاء...

- مساعدة البلدان الضعيفة على التكيف مع تغير المناخ بواسطة نمذجة ديناميات النظم.
- توقع الطلب على المياه الصالحة للشرب من خلال تحليل الاتجاهات، بما في ذلك الوصول إلى 2,2 بليون شخص في جميع أنحاء العالم ممن يفتقرون إلى إمكانية الحصول عليها^(أ).
- التأهب للكوارث الطبيعية بواسطة التحليلات التنبؤية، ومنها الجفاف والفيضانات والحرائق.
- التمكين من العمل المبكر لمواجهة مخاطر التوتر أو النزاع الاجتماعي عن طريق التحليل الظرفي التطلعي للتحويلات النظامية.

(أ) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023).

لماذا نحتاج إلى التحول: مواجهة عدم اليقين

لقد برهنت الأزمات الأخيرة على أن المستقبل لن يكون مرآة للماضي بالضرورة. فمع تفاقم الظواهر المناخية القصوى والتقدم التكنولوجي السريع والغموض الذي يلف الحركات المجتمعية - بما في ذلك مظاهر عدم المساواة والانقسامات المتزايدة والاستقطاب - صرنا نواجه العديد من أوجه المستقبل الممكن والمحتمل والمفضل التي يتعين علينا أن نستبقها ونتخيلها ونعمل من أجل الوصول إليها. وإذا عززت كيانات

الأمم المتحدة قدرتها في مجال النظر المتبصر، سيكون في مقدورنا أن نساعد الدول الأعضاء على مواجهة ازدياد حالات عدم اليقين، واغتنام الفرص المستجدة، وتعزيز ما نقدم من دعم من أجل أهداف التنمية المستدامة والأجيال القادمة.

ماذا يعني بناء القدرة على النظر المتبصر

تعزيز القدرة على التبصر الاستراتيجي يعني إيجاد أساليب منظمة تساعد على مواجهة حالات عدم اليقين، وتخيّل مستقبل أفضل، والعمل في الوقت الحاضر على رسم مسارات جديدة للمضي قدماً. وهو يعني أيضاً تشجيع العقلية الاستباقية واستكشاف الأشكال المحتملة للمستقبل عن طريق الاستعانة بأدوات مثل تقنية استقصاء آفاق المستقبل وتحليل الاتجاهات وتطوير السيناريوهات، إضافة إلى النهج المتبعة من أجل الوصول إلى المستقبل المرغوب لاتخاذ خيارات أفضل اليوم لمواجهة غموض الغد.

هدفنا: أن نزيد من تركيزنا على المستقبل

تتمثل رؤيتنا في أن تكون منظومة الأمم المتحدة ذات دراية فائقة بفهم أوجه المستقبل والتعامل معها والتأثير فيها. فنحن نسعى إلى تعزيز التفكير الاستشرافي المتطور للتمكن من تحسين التخطيط واتخاذ قرارات أفضل وسط أجواء عدم اليقين. إننا لا نطمح في أن نستجيب للتغيير وحسب ولكننا نطمح أيضاً في أن نساعد الدول الأعضاء على أن تتصور مستقبلاً أفضل يسوده الأمان وتضامن فيه البيئة وتعمل من أجل بلوغه بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ومع قيم الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

ويتمحور نهجنا حول زرع مبدأ النظر المتبصر في كل ما نقوم به - من خلال بناء منظومة من القدرات على نطاق منظومة الأمم المتحدة برمتها. فبتبنينا لشعار "التعلم بالممارسة"، نركز على سيناريوهات من صميم الواقع لتنمية قدرات النظر المتبصر. ومن خلال التعلم بالتدرج، نفهم التغيير بطريقة أفضل، ونتخيّل المستقبل المحتمل ونرسم للعمل الاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه. وباعترافنا بقيمة التنوع، نسخر منظورات أوسع لتوسيع نطاق المدخلات والتفكير والنهج. وبنموذج التوزيع المحوري، ستكون منظومة الأمم المتحدة متواصلة بفضل شبكة جديدة للتعبيل بما يلزم من تغييرات في التدريب والعقلية والشراكات والأساليب.

أين نحن الآن: خبرة في طور النشوء

على الرغم من التقدم التي تحرزه منظومة الأمم المتحدة، فإن إدماج نهج النظر المتبصر في عملنا اليومي ما زال في بدايته إذ إن نسبة كيانات الأمم المتحدة التي وضعت استراتيجية لتعزيز التبصر الاستراتيجي واستخدامه لا تتجاوز 34 في المائة. ويعتقد أقل من ثلث كيانات الأمم المتحدة أن لديها قدرات متقدمة في مجال النظر المتبصر. وعلى الصعيد العالمي، لا تُدمج المساعدة الإنمائية منهجيات النظر المتبصر للتخفيف من المخاطر أو اغتنام الفرص الجديدة إلا في جزء ضئيل منها.

ما السبل التي نسلکها من أجل التغير: تكيف الثقافات والقدرات

تحسين ما نعرضه على الدول الأعضاء من خدمات

- دعم عملية اتخاذ القرارات المستنيرة بالنظر المتبصر بشأن الأولويات وجدول الأعمال العالمية.
- الاستفادة من مختبرات وشبكات النظر المتبصر التابعة للأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء على استخدام أساليب التبصر في وضع استراتيجياتها.
- دمج النظر المتبصر في عملية إعداد أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- إثراء التحليلات والمناقشات العالمية المتعلقة بأفاق ومسارات المستقبل المحتملة والمنشودة.

تعزيز قدرات النظر المتبصر

- تنظيم حالات الاستخدام التي تخلق قيمة مثبتة للجهات المستفيدة والدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة.
- إيقان أساليب النظر المتبصر، بدءاً من مساعدة أصحاب المصلحة على استقراء اتجاهات الحاضر حتى وضع سيناريوهات المستقبل وربطها بالتغيرات الضرورية في السياسات والبرامج في الوقت الحاضر.
- الاستفادة من الأدوات العملية لدعم النظر المتبصر، بما في ذلك التطبيقات التي تدعم تحليل الاتجاهات ووضع السيناريوهات والتصوير البياني للمستقبل المرغوب بأشكاله المتعددة.
- دمج وجهات نظر متنوعة في أساليب النظر المتبصر من أجل تعزيز التخطيط الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرارات وإعداد السياسات وتصميم البرامج وتخصيص الموارد وإدارة المخاطر، بما في ذلك فهم مظاهر التحيز والتخفيف من حدتها.

تغير الأسس والثقافات

- القيادة. سيعمل القادة على دمج أساليب النظر المتبصر في صميم الثقافات والخطط والاستراتيجيات.
- التدريب. تعزيز الإلمام بأساليب التبصر الاستراتيجي عن طريق مبادرات التعلم وشبكات المعرفة.
- توصيف الوظائف. دمج الخبرة بأساليب النظر المتبصر في توصيفات الوظائف ذات الصلة.
- العمليات. تزويد الأفرقة بأدوات النظر المتبصر التي تكون سهلة الاستخدام، وتمكينهم من الحصول على المساعدة من أفرقة الخبراء المشتركة.
- الشراكات. إقامة شراكات متنوعة جغرافياً مع الباحثين والخبراء العاملين في مجال النظر المتبصر.
- الشبكات. استحداث شبكة على نطاق المنظومة تربط بين قدرات الأمم المتحدة في مجال النظر المتبصر، وذلك باستخدام نموذج التوزيع المحوري.
- التكنولوجيا. استعمال برامج تمكن من معالجة الاتجاهات والسيناريوهات وتفسيرها على نحو فعال.
- الثقافة. وضع مقاييس لتتبع دمج أساليب النظر المتبصر في جميع الكيانات.

التكنولوجيا الرقمية: إتقان التأثير الرقمي

قدرة التكنولوجيا الرقمية على إحداث التحول في مجال التعليم

على سبيل المثال، يبلغ عدد الأطفال والشباب غير الملحقين بالمدارس أكثر من 244 مليون طفل وشاب في جميع أنحاء العالم ومعظمهم من الفتيات⁽¹⁰⁾. وبتعزيز القدرات الرقمية، يمكن لكيانات الأمم المتحدة أن تدعم الدول الأعضاء في إحداث التغيير الإيجابي المنشود في قطاع التعليم. ويمكن للمنصات الرقمية - المصممة على نحو مسؤول والمراعية لخصوصية السياق - أن تقلل بشكل كبير من الحواجز التي تعرقل حصول الفتيات على التعليم. ويفضل الفصول الدراسية التفاعلية المباشرة المدعومة بقدرة كافية على الاتصال بالإنترنت، يمكنها أن توفر فرص التعلم الجيد الميسر التكلفة والشامل للجميع، بغض النظر عن الظروف.

(10) انظر: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), *Global Education Monitoring Report. Technology in Education* (2023)، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://www.unesco.org/gem-report/en>

السبل التي يمكن من خلالها للخبرة الرقمية أن تسهم في تحسين الأمم المتحدة...

- تسهيل الحوار الحكومي الدولي من خلال منصات رقمية أفضل وأدوات متعددة اللغات أحسن.
- تعزيز الشفافية والمساءلة في كيانات الأمم المتحدة من خلال لوحات المتابعة العامة.
- استخدام الأدوات الرقمية لصياغة الوثائق وتنسيقها بطريقة مبسطة وآلية.

وفي دعم الدول الأعضاء...

- تمكين 244 مليون طفل وشاب غير ملتحقين بالمدارس من التعلم بفضل المنصات الرقمية على الإنترنت^(أ).
- تسهيل الشمول المالي لتستفيد منه 800 مليون امرأة ليس لديهن حسابات بواسطة إقامة بنية تحتية رقمية عمومية أفضل^(ب).
- تقديم خدمات أفضل للاجئين عن طريق توفير إمكانية الدفع بواسطة الهاتف المحمول والتسجيل الرقمي.

(أ) انظر: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), *Global Education Monitoring Report. Technology in Education* (2023)، يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://www.unesco.org/gem-report/en>.

(ب) تقديرات مبنية على أساس World Bank, "Account ownership at a financial institution or with a mobile-money-service provider, female (% of population ages 15+)", Global Findex database. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://data.worldbank.org/indicator/FX.OWN.TOTL.FE.ZS> (جرى الاطلاع عليه في 14 آب/أغسطس 2023) وعلى United Nations Population Fund, "Population trends", total population size (2022) and population pyramid by gender (2023), Population Data Portal يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: https://pdp.unfpa.org/?data_id=dataSource_2-0%3A4&page=Visualization-Overview (جرى الاطلاع عليه في 14 آب/أغسطس 2023)

لماذا نحتاج إلى التغيير: التصدي لمشكلة الإقصاء

لم تكن توجد تقريبا أي منظمة عمومية تعرض خدمات رقمية قبل عشرين عاما. وكانت المنصات الإلكترونية، بما في ذلك الخاصة منها بالبريد الإلكتروني، لا تزال في مراحلها الأولية. أما اليوم، فقد غدت التكنولوجيات الرقمية تؤثر في حياتنا ومؤسساتنا واقتصاداتنا ومجتمعاتنا، وتخلق فرصا يجب أن نغتنيها ومخاطر يجب أن نتصدى لها - بما في ذلك المخاطر المفرطة التي تواجهها النساء والفتيات والمتمثلة في الإساءة إليهن واستغلالهن عبر الإنترنت. وقد أصبح بمقدور أكثر من 5,3 بلايين شخص الوصول حاليا إلى التطبيقات الإلكترونية⁽¹¹⁾. وما زال أكثر من 2,7 بليون شخص مقصيين من الإنترنت كما أن ما يزيد على 250 مليون امرأة وفتاة يعانين من عدم المساواة في القدرة على الوصول إليها⁽¹²⁾. ويواجه ملايين آخرون مخاطر مفرطة تتعلق بالإساءة والاستغلال عبر الإنترنت. وبتعزيز الدراية والشاركة في استخدام

(11) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023).

(12) المرجع نفسه.

التكنولوجيات الرقمية من أجل تقديم خدمات رقمية مسؤولة وشاملة للجميع، باستطاعة كيانات الأمم المتحدة أن تساعد على تمكين المجتمعات وسد الفجوة الرقمية والتصدي لمخاطر الضرر.

ماذا يعني بناء القدرات الرقمية

بناء القدرات الرقمية الحديثة يعني تحويل تقنيات المنظمات ومهاراتها وعملياتها صوب الأخذ بحلول رقمية تحسّن القدرة على الاتصال الإلكتروني وتقديم الخدمات والتعاون والمشاركة وعمليات اتخاذ القرارات لدى أصحاب المصلحة - بطرق مأمونة ومسؤولة وشاملة للجميع.

هدفنا: إتقان التكنولوجيات الرقمية

تتمثل رؤيتنا في أن تتمكن منظومة الأمم المتحدة من إتقان التكنولوجيات الرقمية بفضل جلب الكفاءات المناسبة ووضع نظم وعمليات وأدوات رقمية محوراً الإنسان تساهم في تحسين عملنا وإعادة تنظيمه، بما يكفل للمنظومة أن تعزز كفاءتها ومرونتها وموثوقيتها وقابليتها للتطوير وسهولة الوصول إليها وكذلك خصالتها وقدرتها على الصمود وشمول الجميع، وأن تكون جاهزة لمساعدة الدول الأعضاء في بناء منظوماتها وبنياتها التحتية الرقمية العامة بطرق تحمي القيم العالمية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

ويتمركز التحول الرقمي لمنظومة الأمم المتحدة حول مبدأ واضح ألا وهو إعطاء الأولوية للعمل الذي يقدم قيمة ملموسة. ونعتمد نهجاً عملياً يشمل "المنظمة بأكملها"، ونعالج الفرص الفورية بحالات الاستخدام العملية. وابتدأ نهجاً مرناً، نسخر الحلول الرقمية لتحسين تقديم الخدمات، وتعاون أصحاب المصلحة، ومشاركة المستخدمين وعمليات اتخاذ القرارات، وبذلك نُوسّع نطاق وصولنا وتأثيرنا - بدءاً من النساء والفتيات. وندعم التغيير بأسس تنظيمية أمتن تقوم على تحسين التدريب وعمليات الاستقدام، والقيادة والثقافات الرقمية، والحوكمة الملائمة للغرض المنشود، والشراكات الرقمية الجديدة والتكنولوجيات التي تركز على المستخدم.

أين نحن الآن: في المراحل الأولى

توجد منظومة الأمم المتحدة في المراحل الأولى من تحولها الرقمي، ولا تزال هناك إمكانات كثيرة غير مستغلة. وحتى عام 2022، أفاد ثلثا كيانات الأمم المتحدة بأنها وضعت استراتيجيات أو خطط عمل رقمية لتنمية القدرات الرقمية الأساسية. أما نسبة كيانات الأمم المتحدة التي تقرّر أن لها القدرة على مساعدة الدول الأعضاء على الوجه الأمثل في مساراتها الرقمية فهي حوالي 40 في المائة، وأما الخبرة المتقدمة فما زالت نادرة لديها. ومن أسباب ذلك أن المساعدة الإنمائية العالمية الممنوحة للنهوض بالتحويلات الرقمية كانت شبه منعدمة قبل عام 2019، وما زالت تشكل "رمز غرض" غير معترف به في معظم قطاعات المساعدة، أما نسبتها من مجموع التدفقات الرسمية البالغ 350 بليون دولار فهي أدنى من 0,4 في المائة⁽¹³⁾. ولتسريع عجلة التقدم المحرز صوب بلوغ أهداف التنمية المستدامة، لم يعد تبني النهج الرقمية في عملنا خياراً بل أصبح ضرورة حتمية - إذا أردنا ألا نترك أحداً خلف الركب.

(13) استناداً إلى تحليل عبارات البحث في بيانات نظام الإبلاغ الخاص بالجهات الدائنة

ما السبل التي نسلکها من أجل التغير: تكييف الثقافات والقدرات

تحسين ما نعرضه على الدول الأعضاء من خدمات

- وضع حلول رقمية قابلة للتطوير لجميع برامج منظومة الأمم المتحدة.
- تزويد الدول الأعضاء بمخططات لنهج التحول الرقمي يشمل "المجتمع برمته".
- دعم الدول الأعضاء في إقامة منظومات رقمية مرنة تتسم بالشمول والاستدامة وتسهم في دعم المناطق التي لا تحصل على القدر الكافي من الخدمات وفي سد الفجوات الرقمية وحماية حقوق الإنسان.
- المساعدة في سد الفجوات الرقمية وضمان ألا تتخلف النساء والفتيات عن مسيرة الרכب.
- دعم التعاون الرقمي الدولي بما ينسجم مع ما جاء في الموجز السياساتي المتعلق بالاتفاق الرقمي العالمي.

تعزيز القدرات الرقمية

- إعطاء الأولوية للنهج الرقمية في جميع الميادين البرنامجية والعملية والحرص في تحقيق التحول الرقمي لعملائنا على اتباع نهج يشمل المنظمة برمتها.
- اتباع نهج في تحقيق التحول الرقمي يكون قائماً على الاستفادة من حالات الاستخدام بحيث يركز على سيناريوهات مستمدة من صميم الواقع ويمتد نطاقه من مرحلة اكتشاف الاحتياجات إلى مرحلة تحديد الأولويات وتصميم الحلول واختبارها وتوسيع نطاقها.
- تصميم حلول رقمية محورها الإنسان تراعي خصوصية السياق واحتياجات المستخدمين وتعطي الأولوية لتلبية احتياجات النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعلم سبل دمج التكنولوجيات والمنصات الرقمية المختلفة في منظومات سحابية ومتنقلة متماسكة تسهم في إحداث تغيير إيجابي في ميادين تقديم الخدمات والتعاون والتواصل واتخاذ القرارات.
- تحديد المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيات الرقمية والوقاية منها، بما في ذلك في مجالات من قبيل الخصوصية والمعلومات المضللة والعنف الجنساني بواسطة الوسائل الرقمية.
- الاستفادة من التشغيل الآلي وإنترنت الأشياء (الأجهزة المتصلة التي تتبادل البيانات) لجعل العمليات أكثر كفاءة وتوفير وقت الموظفين.

تغير الأسس والثقافات

- القيادة. سيسعى القادة إلى تحقيق رؤية تشمل "المنظمة برمتها" في إحداث التحول الرقمي داخل كياناتهم، بحيث يترجم ذلك إلى استراتيجيات واضحة تدعمها المشاركة المباشرة من جانب القادة أنفسهم.
- التدريب والثقافة. بناء ثقافات تقوم على إتقان التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك لأغراض تلقين أجيال المعرفة الرقمية، والتدريب على المهارات، وإنشاء شبكات المعرفة.

- **توصيف الوظائف.** دمج الخبرة الرقمية في جميع الوظائف وإنشاء أدوار جديدة من قبيل مطوري التطبيقات ومصممي واجهات المستخدم ورؤساء الشؤون الرقمية، وتعزيز التمثيل الجغرافي العادل ومشاركة المرأة في الأدوار.
- **مراكز الامتياز المشتركة.** إنشاء مختبرات رقمية مشتركة لتسريع وضع الحلول والمنصات والبنى التحتية الرقمية المشتركة على نطاق جميع الركائز والمجموعات المواضيعية والكيانات.
- **الشراكات.** تعزيز إقامة شراكات متنوعة جغرافيا مع الجامعات ومؤسسات الأعمال والمجتمع المدني.
- **الإدارة.** اعتماد نهج إدارية مواتية للعمل اللامركزي مع ضمان القدرة على الوصول إلى الموارد الرقمية المشتركة على نحو يتسم بالمرونة ويضمن الأمن.
- **التكنولوجيا.** تمكين أفرقة البرامج والعمليات بواسطة منصة منصات وأدوات رقمية قابلة للتطوير (البرامج والأجهزة)، يستخدمونها بتوجيه أفرقة تكنولوجيا المعلومات ودعمهم.
- **المقاييس.** وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في الخبرة الرقمية.

العلوم السلوكية: تمكين خيارات أفضل

العلوم السلوكية بإمكانها أن تحسن الاستفادة من الحماية الاجتماعية

على سبيل المثال، هناك الملايين من الأفراد الذين لا يستفيدون من الحماية الاجتماعية التي يستحقونها. فيتعزز الخبرة في مجال العلوم السلوكية، يمكن لكيانات الأمم المتحدة أن تدعم الدول الأعضاء في تبسيط إجراءات التسجيل، وتحسين التوعية، وتيسير التسجيل التلقائي، وتحسين إنجاز المهام، وتكثيف العمليات حسب خصوصية الواقع المحلي، وبناء الثقة - إقامة نظم للحماية الاجتماعية تكون شاملة للجميع وصامدة في وجه الصدمات.

السبل التي يمكن من خلالها للخبرة في مجال العلوم السلوكية أن تسهم في تحسين الأمم المتحدة ...

- تقليص العقوبات الإدارية عن طريق عملية تبسيط الإجراءات المسترشدة بالرؤى السلوكية.
- تعزيز عمل الأمم المتحدة في مجال "عدم التسامح إطلاقاً" مع التحرش الجنسي عن طريق إتاحة التدريب على معرفة أشكال التحيز اللاشعوري.
- معالجة التحيز اللاشعوري في عمليات استقدام الموظفين والإدارة ومشاركة أصحاب المصلحة.

وفي دعم الدول الأعضاء ...

- توسيع نطاق الاستفادة من الضمان الاجتماعي عن طريق حملات التوعية المستتيرة بالعلوم السلوكية.
- تقليص الوصم بالعار الذي يواجهه 39 مليون شخص مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال مشاركة مجتمعية أفضل^(أ).
- تغيير الأعراف الاجتماعية التي تفضي إلى العنف الجنساني وتؤثر على زهاء 730 مليون امرأة^(ب).

(أ) نظر، Joint United Nations Programme on HIV/AIDS, "Global HIV & AIDS statistics", fact sheet, 2023. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.unaids.org/en/resources/fact-sheet.

(ب) انظر - United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN-Women), "Facts and figures: Ending violence against women", February 2022. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures.

لماذا نحتاج إلى التغيير: الإمكانيات غير المسخرة

كانت العلوم السلوكية في مهدها قبل عقد واحد فقط. أما اليوم، فقد أصبحت مادة راسخة يعمد العديد من الحكومات والمؤسسات إلى دمجها في الدورة السياسية والبرنامجية. ومن المسلم به في العلوم السلوكية أن الناس لا يتصرفون دائماً بطرق يمكن التنبؤ بها وأن السلوك البشري غالباً ما يتأثر بمجموعة

متنوعة من العوامل تشمل مظاهر التحيز والأحكام السريعة. وإذا عززت كيانات الأمم المتحدة قدراتها في مجال العلوم السلوكية، يمكننا زيادة تأثير استراتيجياتنا وتكييف مبادراتنا بشكل أفضل مع السياقات أو المعايير المجنسنة - وخلق إمكانية لإحراز تقدم أسرع صوب بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

ماذا يعني بناء القدرات في مجال العلوم السلوكية

بناء القدرات في مجال العلوم السلوكية يعني تكوين معرفتنا بالطرق التي يسلكها الناس في تصرفاتهم واتخاذ قراراتهم وتفاعلهم مع السياسات والعمليات والحوافز، من أجل إيجاد خيارات أفضل وإحداث تغيير إيجابي - وبخاصة في مجالات عدم المساواة والإقصاء والتمييز. وباعتبارها مجالا متعدد التخصصات، فهي تجمع بين أساليب تنتمي إلى علم النفس وعلم الاقتصاد والاتصالات وعلوم البيانات وعلم الاجتماع وغيرها من المجالات لصوغ استراتيجيات متلائمة مع الطبيعة البشرية لا متنافرة معها.

هدفنا: التكامل المحكم

تتمثل رؤيتنا في أن تكون منظومة الأمم المتحدة قادرة على دمج العلوم السلوكية بإحكام في نسيج عملها بالاعتماد على الأدلة والحقائق العلمية والتحلي بالمسؤولية وعدم الإقصاء والاهتمام بالمنظور الجنساني ومراعاة خصوصية السياق والحرص على الفعالية. إننا ننشد مستقبلا تكون فيه منظومة الأمم المتحدة قادرة على مساعدة الدول الأعضاء في تسخير قوة العلوم السلوكية لصياغة تدخلات تحسن النتائج على نحو ملموس وتعجل التقدم المحرز صوب تحقيق التنمية المستدامة لصالح الجميع.

وسوف نسلك في تحقيق رؤيتنا نهجا مركزا يقوم على تصميم مبادرات تأخذ في الاعتبار مجموعة أوسع من العوامل المؤثرة في السلوك البشري لتقديم فوائد أكثر استدامة، مع إعطاء الأولوية للإجراءات المتخذة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وتبنى مبدأ الواقعية بالبحث عن حالات استخدام تسهم في تسريع وتيرة تعلمنا. وسنعمل بطريقة ذكية على تسخير العلوم السلوكية لتحسين البرامج والإدارة ومشاركة أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات حتى لا يترك أحد خلف الركب. ونحن نوطئ لتحقيق هذا التحول عن طريق تحسين الدعم التنظيمي بشد أساليب التدريب والتوظيف وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات والارتقاء بالقدرات القيادية وإقامة الشراكات.

أين نحن الآن: تقدم مبكر

تتصل ولاياتنا بالسلوك البشري في العديد من المجالات. ولئن كنا قد أحرزنا تقدما مبكرا، فإن تبني منظومة الأمم المتحدة للعلوم السلوكية بطريقة كاملة ما زال في بداياته. ففي الوقت الراهن، لا تتجاوز نسبة كيانات الأمم المتحدة التي وضعت نهجا استراتيجيا لبناء الخبرة في مجال العلوم السلوكية خمس تلك المنظمات. أما نسبة المنظمات التي وصفت قدراتها بكونها متطورة فهي أقل من 10 في المائة. وعلى الصعيد العالمي، لم ترق العلوم السلوكية بعد إلى مرتبة العنصر الأساسي في المبادرات الإنمائية الدولية. ويمكن أن يكون دمج العلوم السلوكية في عملنا على نحو تام حافزا مهما على اتخاذ إجراءات لرعاية مصالح الناس وصون الكوكب بطريقة أفضل.

ما السبل التي نسلکها من أجل التغير: تكييف الثقافات والقدرات

تحسين ما نعرضه على الدول الأعضاء من خدمات

- إتاحة برامج تسترشد بالعلوم والرؤى السلوكية.
- مساعدة الدول الأعضاء في دمج العلوم السلوكية في صياغة السياسات العامة وشؤون الإدارة.
- توسيع نطاق وصول أفرقة وشبكات العلوم السلوكية التابعة للأمم المتحدة إلى مجموعة متنوعة من الشركاء.

تعزيز القدرات في مجال العلوم السلوكية

- تنظيم حالات الاستخدام التي تخلق قيمة مثبتة بالنسبة لأولئك الذين نخدمهم، بدءاً من النساء والفتيات.
- وضع مجموعة واسعة من أساليب العلوم السلوكية، مثل التجارب المنضبطة المُعشَّاة والتجارب الميدانية واستقصاء تجارب المستخدمين والدراسات الطويلة الأجل لتحسين فهم الأنماط السلوكية وأشكال التحيز والعوامل المستمدة من صميم الواقع.
- استخدام أساليب العلوم السلوكية بمسؤولية، مثل التنبيهات الكيسية أو الخيارات التلقائية المحسنة أو الأساليب الأكثر فعالية في ضمان الوفاء بالالتزامات.
- دمج النظر في أشكال التحيز اللاشعوري في جميع مجالات العمل، بما في ذلك العروض التوضيحية القائمة على الأدلة حول كيفية تأثيرها على الفعالية، بالإضافة إلى التدابير المسترشدة بالسياق لمعالجتها في كل مرحلة.
- الاستعانة بالعلوم السلوكية في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات وصوغ السياسات لتعزيز تأثير البرنامج وتحسين تخصيص الموارد وتقليل مظاهر التحيز والأعباء الإدارية.

تغيير الأسس والثقافات

- القيادة. سيكون القادة مناصرين لاستخدام العلوم السلوكية في عمليات التخطيط وتصميم السياسات والميزنة والإدارة والبرمجة.
- التدريب. تعزيز فهم العلوم السلوكية عن طريق إتاحة التدريب الأساسي وتنمية القدرات.
- الدراية. تمكين الأفرقة من الوصول إلى منشورات وأدوات العلوم السلوكية، عن طريق الاسترشاد بالخبراء والاستشارة بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.
- توصيف الوظائف. تصميم توصيفات وظيفية جديدة والعمل، عند الاقتضاء، على استخدام خبراء أو مستشارين في العلوم السلوكية.
- مراكز الامتياز المشتركة. تشكيل أفرقة متعددة التخصصات تجمع بين العلوم السلوكية والمساواة بين الجنسين والخبرة الموضوعية.

- **الشبكات.** توسيع نطاق الشبكات العالمية لتبادل أفضل الممارسات وحالات الاستخدام على نطاق المنظومة.
- **الشراكات.** تعزيز إقامة شراكات متنوعة جغرافيا مع المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث ومنظمات المجتمع المدني - بما في ذلك لدعم منظومة الأمم المتحدة في تحقيق المساواة بين الجنسين.
- **الإدارة.** دمج بعد أخلاقي في تطبيق العلوم السلوكية.
- **التكنولوجيا.** الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا لتعزيز التغييرات السلوكية من أجل أمور منها مثلا تحسين الحملات الإعلامية وتسريع عمليات الإدلاء بالرأي.
- **المقاييس.** وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز صوب التحول في مجال الخبرة.

برنامج تسريع رؤية تجديد الأمم المتحدة

أسس مشتركة لدعم إحداث تحولات فريدة

لمساعدة الدول الأعضاء بطريقة أفضل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، نعتزم بذل جهد قوي لإدارة التغيير. وسيتطلب ذلك أن تتخذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات مشتركة تكون مقترنة بتغييرات على مستوى الكيانات، لتحسين القدرات المشتركة والفردية.

برنامج التسريع المشترك

يتطلب تحقيق تحول تجديد الأمم المتحدة إشراك جميع الكيانات والقادة والزملاء. فابتداءً من عام 2024، سيجري في إطار برنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة بذل جهود واتخاذ مبادرات على نحو منسق لتطبيق خماسية التغيير على أرض الواقع. وسيجري دعم تلك العملية بواسطة فريق عمل متعدد الوظائف يعمل وفق إطار زمني محدد وينسق أنشطته مكتب الأمين العام بحيث يكون جاهزاً لمؤازرة كيانات الأمم المتحدة وقادتها والزملاء العاملين فيها وهم يَخْتَطُّون مساراتهم على مدى السنوات الثلاث المقبلة (انظر خارطة طريق تجديد الأمم المتحدة أدناه). وستقوم اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، بالتعاون مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، برصد التقدم المحرز وتوفير التوجيه العام لعملية تجديد الأمم المتحدة. وسيركز برنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة على الأهداف الرئيسية التالية:

- **دعم كيانات منظومة الأمم المتحدة في تصميم استراتيجيات وخطط،** على أساس الاستراتيجيات والأدلة والمخططات المشتركة. وستدعم مجموعة من المدربين من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة القادة في الشروع في التغيير، مستنيرين بأطر منها مثلاً استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان، ومذكرة الأمين العام التوجيهية بشأن العلوم السلوكية، ودليل التنصير الاستراتيجي الذي سيصدر قريباً، ومجموعة أدوات الأمم المتحدة للابتكار، فضلاً عن استراتيجيات التغيير الثقافي، ومنها تلك المتعلقة بالتعلم، والمساواة بين الجنسين، والتنوع الجغرافي، والشباب، والإعاقة، والرفاه، والنزاهة، والاستدامة وغير ذلك من الموضوعات.
- **تمكين الزملاء عن طريق تزويدهم بالتدريب** لمساعدة الجميع على إطلاق العنان لإمكانات مهارات تجديد الأمم المتحدة. وسيجري العمل، في ظل جهد متضافر، دعم الكيانات في تكيف استراتيجياتها وخططها المتعلقة بالتعلم بحيث تشمل ميادين خبرة جديدة. ومن خلال الاستفادة من التحول الرقمي في التعلم في جميع أنحاء العالم، سنقوم أيضاً بتوسيع نطاق الوصول إلى منصات التعلم المهنية على الإنترنت، ومسارات التعلم المصممة خصيصاً لتحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة، والتعاون مع الجامعات وغيرها من مؤسسات التعلم في برامج التعلم وخيارات الدعم التدريبي، فضلاً عن حوافز التعلم.
- **من خلال المساعدة في إدارة المواهب،** نعتزم دعم كيانات منظومة الأمم المتحدة في وضع توصيفات وظيفية جديدة (للمتخصصين في التعلم الآلي أو العلوم السلوكية، على سبيل المثال)، وتقديم المشورة بشأن جلب المواهب (بما في ذلك الخيارات المتعلقة بالاختبارات التقنية في عمليات

(الاختيار)، وتشجيع تبادل الموظفين وتعزيز إدارة الأداء من خلال دمج أهداف رؤية تجديد الأمم المتحدة في خطط العمل واتفاقات الإدارة العليا.

- **توسيع نطاق شبكات الممارسين في منظومة الأمم المتحدة**، حيث يتبادل الأعضاء الدراية وأفضل الممارسات والحلول في سياق الاجتماعات المواضيعية والمنصات الإلكترونية ومجموعات حالات الاستخدام. ويقوم فريق من الموظفين المتفانين المعنيين بإدارة شؤون الشبكات بالفعل بالوصل بين أكثر من 15 000 زميل عبر شبكة الأمم المتحدة للابتكار، وشبكة استراتيجية البيانات، وشبكة التحول الرقمي، وفريق العلوم السلوكية، ودوائر التبصر الاستراتيجي، جنباً إلى جنب مع عدد لا يحصى من الزملاء في شبكات مثل شبكة الأمم المتحدة للشباب: عناصر التغيير، وشبكة تجديد أساليب العمل، ومختبر الأمم المتحدة للمعارف والتغيير المؤسسي وغيرها.
- **دعم المبادرات ذات التأثير الكبير** - وضع برامج جاذبة للأنظار تبرهن على فوائد رؤية تجديد الأمم المتحدة على المستوى القطري وتعطي أدلة ملموسة على وقع الخبرة المتطورة وثقافة التفكير الاستشرافي التي نتوخاها، وهذا ما يخلق زخماً لتوسيع نطاق التغيير والتأثير الإيجابي من حيث تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- **المواءمة من أجل زيادة الإدماج**، بالاستناد إلى استراتيجية الأمم المتحدة لتعزيز التنوع الجغرافي ونتائج استجابة منظومة الأمم المتحدة لاستعراض قدرة المنظومة على تحقيق المساواة بين الجنسين واستراتيجية الأمم المتحدة المعنية بالإدماج، وضمان العمل - في جميع المستويات - على مواءمة الخبرات والهياكل والمساءلة والقيادة والحوافز من أجل التنفيذ العائد بالنفع على الجميع.
- **تطوير مراكز الامتياز المشتركة** حيث يعمل الزملاء من مختلف الكيانات بعضهم مع بعض يومياً في مشاريع مشتركة، أو يتعاونون مع أصحاب المصلحة الخارجيين، أو يقدمون خدمات مشتركة أو ينسقون ممارسات العمل. ومن الأمثلة الدالة على ما ينطوي عليه التعاون بين الوكالات من إمكانات المبادرات الجارية مثل شبكة مختبر المستقبل، والمرفق المشترك لتنمية القدرات الرقمية، ومختبر الابتكار التابع لمبادرة جس النبض العالمي، ومبادرة تبادل البيانات الإنسانية، ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، ومركز الأمم المتحدة العالمي لخدمات الموارد البشرية والعديد من المبادرات الأخرى.
- **إعطاء الأولوية لأدوات التمويل المشتركة**، ومنها آليات التمويل المجمع والمواضيعية والمشاركة التي تضخم الأثر الجماعي، وتقلل من الازدواجية، وتوزع مخاطر الابتكار، وتدمج مؤشرات واضحة في مجال المساواة بين الجنسين، وتعزز الإدارة المشتركة. ويقوم كل من مرفق التحول الرقمي التابع للصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة وصندوق تحليل المخاطر المعقدة الجديد الرامي إلى اتخاذ إجراءات أدنى لمواجهة الأزمات، بتجريب طرق لترجمة رؤية تجديد الأمم المتحدة إلى واقع ملموس.
- **الحفاظ على زخم العمل من أجل تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة وتتبع التقدم المحرز فيه** من خلال المناسبات المتكررة المعقودة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (بما في ذلك إقامة معرض سنوي بشأن رؤية تجديد الأمم المتحدة وأسبوع الأمم المتحدة للعلوم السلوكية) والمسابقات وجوائز التميز. ولدعم كبار القادة، نعزّم وضع مجموعة من المقاييس التي يمكن تصميمها وفقاً لأهداف

الكيان لتقييم التقدم المحرز . وسيقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بشكل دوري، من خلال لجانه الرفيعة المستوى، بمناقشة بطاقات قياس الإنجاز الناتجة عن ذلك التي أعدها فريق العمل التابع لبرنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة.

لكل كيان مساره الفريد

ستساعد الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تشجيع إرساء أساس مشترك لفرادى كيانات الأمم المتحدة يساعدها على شق طريقها صوب تحقيق التحول. وسيُرسَم كل كيان من كيانات الأمم المتحدة طريقه صوب تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة ويتقدم بسرعه الخاصة - وفق الولايات والأولويات والاحتياجات. فقد يعطي بعض الكيانات الأولوية للرقمنة، ويقوم بعضٌ بتوسيع نطاق الابتكار، بينما قد يستغرق البعض الآخر وقتاً أطول لدمج العلوم السلوكية على نحو كامل. وسيقوم المنسقون المعينون والأنصار بتمهيد التوصل والتبادل داخل الكيانات وفيما بينها. ونعتزم القيام جماعياً بخلق بيئة تشجع التغيير الهادف مع الحرص في الوقت ذاته على احترام ولايات الكيانات وسياقاتها كل منها على حدة.

وفي نهاية المطاف، ستسهم تقوية القدرات الجماعية والفردية في الارتقاء بنوعية الدعم البرنامجي والتنفيذي المقدم للدول الأعضاء بما يتماشى مع أهداف الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء التي تسرع عجلة التقدم المحرز في بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

كيف يمكن للدول الأعضاء أن تشجع رؤية تجديد الأمم المتحدة وتدعمها

- التحدث إلى قادة الأمم المتحدة بشأن الفرص المتاحة في مجال البيانات والتكنولوجيات الرقمية والابتكار والعلوم السلوكية والنظر المتبصر.
- دعم التدريب والزمالات وإعداد قوائم المواهب ومبادرات تنمية قدرات الموظفين لتنفيذ رؤية تجديد الأمم المتحدة.
- النظر في مقترحات التجديد والتغيير في القوة العاملة في منظومة الأمم المتحدة لإيجاد الخبرة اللازمة لتحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة.
- تشجيع وضع استراتيجيات على نطاق المنظومة لتوجيه التقدم المحرز في تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة.
- الدعوة إلى دمج نهج رؤية تجديد الأمم المتحدة في برامج منظومة الأمم المتحدة وعملياتها.
- ربط منظومة الأمم المتحدة على نحو مستدام بشركاء جدد في مجال البحوث والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
- دعم المبادرات وإعطاء الأولوية لآليات التمويل المجمع والمواضيعية والمشاركة.
- دعم مراكز الامتياز المشتركة لتحفيز التقدم المحرز في تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.
- تنقيح تصنيفات المساعدة العالمية لتمكين المساعدة الرقمية والبياناتية في جميع القطاعات.
- تخصيص المزيد من المساعدة الإنمائية للمبادرات المتعلقة بالابتكار والبيانات والتكنولوجيا الرقمية والنظر المتبصر والعلوم السلوكية.

خارطة الطريق لتحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة: الجهات المعنية والمهام والتوقيت

2024 (النصف الأول)	2024 (النصف الثاني)	2025	2026
فرقة العمل	• دعم الكيانات في تحديد استراتيجياتها وخطط عملها وتنفيذها		
المعنية ببرنامج	• توسيع نطاق شبكات الممارسين والمنصات ومجموعات حالات الاستخدام ذات الصلة برؤية تجديد الأمم المتحدة		
تسريع تجديد الأمم المتحدة	• تنظيم المناسبات والإبلاغ عن التقدم المحرز للحفاظ على الزخم		
	• دعم وضع المقاييس وسجلات الأداء لتتبع التقدم المحرز في تحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة		
	• دعم تنظيم مسارات	• إصدار أدلة بشأن إدارة	• إعلان جوائز الامتياز
	التعلم وعروض التدريب	المواهب	في إطار رؤية تجديد الأمم المتحدة
	• الشروع في تحديد	• تنظيم أيام وأسابيع التعلم	الأمم المتحدة
	المبادرات ذات التأثير الكبير	في إطار رؤية تجديد الأمم المتحدة	

2026	2025	2024 (النصف الثاني)	2024 (النصف الأول)
<ul style="list-style-type: none"> • كيانات منظومة الأمم المتحدة • تحديد أنصار رؤية تجديد الأمم المتحدة، ولا سيما بين القادة والمديرين، وإشراكهم • إعادة تركيز العروض البرنامجية للدول الأعضاء لتقديم المزيد من الدعم لرؤية تجديد الأمم المتحدة • إعطاء الأولوية لأدوات التمويل المشترك، بما في ذلك آليات التمويل المجمع والمواضيعية والمشاركة • تعزيز المواءمة واعتماد أفضل الممارسات والنظم والمبادرات • تنظيم المناسبات المواضيعية على نحو مشترك 			
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين بشكل دوري 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين • إعادة تركيز عمليات إدارة المواهب 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق • تشجيع الزملاء على الاطلاع على موارد التدريب 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد خطط التحول وأهدافه - بما يتماشى مع توصيات رؤية تجديد الأمم المتحدة • تعيين جهة اتصال كحلقة وصل في إطار رؤية تجديد الأمم المتحدة
<ul style="list-style-type: none"> • القادة والمديرون • التحول إلى أنصار ورؤساء فرق من خلال التحول، بما في ذلك بواسطة دعم المدربين • العمل مع فرقة العمل المعنية ببرنامج تسريع تجديد الأمم المتحدة لتعبئة الدراية والدعم • إعادة التفكير في تخطيط الاحتياجات من القوة العاملة واستراتيجيات التعلم • إعادة تشكيل ممارسات العمل وطرقه 			
<ul style="list-style-type: none"> • الزملاء • الانخراط في شبكات الممارسين والتحول إلى أنصار لتحقيق رؤية تجديد الأمم المتحدة • اتخاذ موقف استباقي تجاه التدريب والتطوير الذاتي لاكتساب مهارات جديدة • المشاركة في المناسبات والمسابقات وفي مبادرات جوائز التميز الممنوحة في إطار رؤية تجديد الأمم المتحدة • المساهمة بحالات الاستخدام والأفكار وأفضل الممارسات في مجموعات المعارف المشتركة 			

رؤية تجديد الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة

- 1 يعيش حوالي 670 مليون شخص في فقر مدقع^(أ)؛ ويمكن للبيانات الديموغرافية وغير التقليدية، المقترنة بالتعلم الآلي، أن تعين على تحديد مخاطر الفقر وتوجيه السياسات. ويمكن للمبادرات الموجهة أن تعزز الشمول المالي في المجتمعات المحلية المعرضة للخطر، مع ما لها من فوائد خاصة في تخليص النساء من براثن الفقر ومساعدتهن على النفاذ إلى أسواق العمل.
- 2 يعاني 900 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد^(ب). ويمكن للبيانات الساتلية المتعلقة بالتربة وأحوال الطقس أن تساعد في انتقاء غلال أجود وتحسين المحاصيل. وتكفل البيانات المصنفة تلبية احتياجات النساء، وهن أكبر فئة من فئات مزارعي الكفاف. وتسهم الأدوات الرقمية في تحسين النفاذ إلى الأسواق.
- 3 يناهز عدد الأشخاص غير المشمولين بالرعاية الصحية الأساسية نصف سكان العالم^(ج). وفي المجتمعات النائية، تتيح تطبيقات الأجهزة المحمولة إمكانية التواصل بين الأطباء والمرضى، ويمكن للطائرات المسيرة دعم توصيل لوازم نقل الدم واللقاحات. وعلى الصعيد العالمي، يمكن لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبيانات الجينومية تعزيز اكتشاف أدوية جديدة.
- 4 لا يزال تحقيق المساواة بين الجنسين هدفا بعيد المنال. ويمكن أن تساعد نهج رؤية تجديد الأمم المتحدة في معالجة ندرة البيانات المصنفة. والفجوات الحاصلة في مجال الإدماج في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ والفجوات والمخاطر في الفضائات الرقمية؛ وانعدام التنوع في التحليل وأساليب النظر المتبصر؛ والأعراف أو السلوكيات الاجتماعية التي ينظر بموجبها إلى المرأة على أنها غير مساوية للرجل.
- 5 لا يزال تحقيق المساواة بين الجنسين هدفا بعيد المنال. ويمكن أن تساعد نهج رؤية تجديد الأمم المتحدة في معالجة ندرة البيانات المصنفة. والفجوات الحاصلة في مجال الإدماج في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ والفجوات والمخاطر في الفضائات الرقمية؛ وانعدام التنوع في التحليل وأساليب النظر المتبصر؛ والأعراف أو السلوكيات الاجتماعية التي ينظر بموجبها إلى المرأة على أنها غير مساوية للرجل.
- 6 لا يزال تحقيق المساواة بين الجنسين هدفا بعيد المنال. ويمكن أن تساعد نهج رؤية تجديد الأمم المتحدة في معالجة ندرة البيانات المصنفة. والفجوات الحاصلة في مجال الإدماج في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ والفجوات والمخاطر في الفضائات الرقمية؛ وانعدام التنوع في التحليل وأساليب النظر المتبصر؛ والأعراف أو السلوكيات الاجتماعية التي ينظر بموجبها إلى المرأة على أنها غير مساوية للرجل.
- 7 يبلغ عدد الأشخاص الذين لا يحصلون على الكهرباء حوالي 675 مليون شخص^(د). ويمكن لنماذج البيانات التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي توفير توقعات بشأن احتياجات الطاقة. ويمكن أن تساعد العلوم السلوكية في تعزيز المعايير المتعلقة بالحفاظ على الطاقة. ويمكن لشبكات الطاقة الكهربائية الذكية، المزودة بأجهزة الاستشعار، تيسير الصيانة التنبؤية للحد من حالات الانقطاع في التيار الكهربائي.
- 8 يعمل نحو 60 في المائة من القوى العاملة في العالم خلف حُجُب القطاعات غير النظامية، بما فيها أعمال الرعاية التي تقدمها النساء^(هـ). ويمكن أن تساعد البيانات المحسنة على تحديد قيمة مساهماتهم بدقة أكبر. ويمكن للمنصات الرقمية فتح الباب على مصراعيه للنفاذ إلى الأسواق وفرص العمل في القطاع النظامي والملاءمة بين الموردين والزبائن.

- 9 ينجم نحو 23 في المائة من الانبعاثات العالمية عن النشاط الصناعي^(ج). ويمكن للتكنولوجيات الجديدة، مثل النقاط ثنائي أكسيد الكربون وتخزينه واستخدام الكهرباء، وكذلك التدابير المتخذة لتحسين التصاميم، أن تقلل من بصمة الكربون لمنتجات الصلب والأسمنت.
- 10 ما زال إرسال التحويلات يكلف أكثر من ضعف الغاية المقررة ضمن أهداف التنمية المستدامة ألا وهي 3 في المائة لكل 200 دولار^(ط). ويمكن أن تساعد البيانات المحسنة المستخدمين على المقارنة بين الأسعار. ويمكن لتحسين البنية التحتية الرقمية العامة أن يؤدي إلى خفض التكاليف. ويمكن للعلوم السلوكية أن تساعد في تحسين التطبيقات والوقاية من عمليات الاحتيال.
- 11 يعيش ما يقرب من 1,1 بليون شخص في الأحياء الحضرية الفقيرة^(ق). ويمكن للطباعة الثلاثية الأبعاد أن تسهل البناء السريع والفعال من حيث التكلفة باستخدام مواد مستدامة. وتساعد أدوات النظر المتبصر على تحسين تخطيط المدن بما يراعي التغيرات المحتملة في المناخ - مما يضمن بنية تحتية إسكانية صامدة.
- 12 تبلغ كمية المواد الغذائية المهدرة كل عام ما لا يقل عن 1 بليون طن^(ك). ويمكن أن توفر مستشعرات إنترنت الأشياء بيانات آنية عند الطلب، وهذا يساعد على الحد من الإنتاج المفرط. وتساعد تقنية التنبؤ في الذكاء الاصطناعي على توجيه عملية تخطيط المحاصيل. ويساعد تسخير الأساليب المستعملة في مجال اللعب على تحفيز خفض النفايات. ويساعد التغليف المبتكر في زيادة مدة صلاحية المنتجات.
- 13 يعيش في العالم أكثر من 3,3 بلايين شخص في مناطق شديدة التأثر بتغير المناخ^(ل). ويمكن أن تساعد تقنيات النظر المتبصر في دعم المجتمعات المحلية المهددة بارتفاع مستويات سطح البحر، والتحسب للمناطق المعرضة للفيضانات وتعديل إدارة الأراضي والبنية التحتية وفقاً لذلك.
- 14 أصبحت نسبة حموضة المحيطات في الوقت الراهن تفوق نظيرتها في عصر ما قبل الثورة الصناعية بما قدره 30 في المائة^(م). ويمكن الاستعانة بتقنيات الاستشعار عن بعد في رصد النظم الإيكولوجية البحرية والتغيرات الطارئة في درجات الحرارة والحموضة والتنوع البيولوجي أنياً. ويمكن أن تساعد الحلول المبتكرة، من قبيل زراعة الأعشاب البحرية على نطاق واسع، في التخفيف من حدة التحمض.
- 15 فقد حوالي 100 مليون هكتار من الغابات في السنوات العشرين الماضية^(ن). ويمكن للصور الساتلية والتحليلات أن تساعد في تتبع التغيرات الطارئة في الغطاء الحرجي وفئات الأحياء البرية والتجزؤ، كما يمكنها عندما تقترن بتحليل السيناريوهات أن تكون إطاراً يسترشد به في خطط العمل المتعلقة بالمحافظة على الغابات.
- 16 يبلغ عدد الأطفال غير المسجلين لدى الولادة واحداً من كل أربعة أطفال^(س). ويمكن لنظم التسجيل المتنقلة زيادة عدد الأطفال المشمولين بخدمات التسجيل. ويمكن استخدام النمذجة التنبؤية لتوقع عدد السكان غير المسجلين. وتشجع التنبؤات المؤثرة على السلوك على التسجيل. وتساعد المحددات البيومترية على التيقن من هوية الأشخاص، وهذا ما يقلل من مخاطر الاستغلال.

17 لم يكتمل إعداد سوى 45 في المائة من مجموعة البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي^(ع). ويمكن للوحات المتابعة الواضحة التي تحتوي على بيانات مصنفة حسب نوع الجنس أن توضح الفجوات الحاصلة في البيانات المتعلقة بالأهداف - وهذا يساعد على توجيه عملية تحديد الأولويات وتعبئة الموارد. وتتيح المنصات الرقمية تبادل أفضل الممارسات وتعزيز التعاون. وتساعد العلوم السلوكية في تصميم حملات فعالة.

- (أ) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023).
- (ب) انظر *FAO and others, The State of Food Security and Nutrition in the World*.
- (ج) انظر *World Health Organization and International Bank for Reconstruction and Development, Tracking Universal Health Coverage: 2021 Global monitoring report* (Geneva, 2022). يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: <https://reliefweb.int/report/world/tracking-universal-health-coverage-2021-global-monitoring-report>
- (د) انظر *UNESCO, Global Education Monitoring Report*.
- (هـ) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023).
- (و) المرجع نفسه.
- (ز) المرجع نفسه.
- (ح) انظر *International Energy Agency, "CO2 emissions in 2022", flagship report, March 2023*. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.iea.org/reports/co2-emissions-in-2022
- (ط) المرجع نفسه.
- (ي) انظر *The Sustainable Development Goals Report 2023* (United Nations publication, 2023).
- (ك) انظر *UNEP, Food Waste Index Report 2021* (Nairobi, 2021). يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.unep.org/resources/report/unep-food-waste-index-report-2021
- (ل) انظر *Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change 2022: Impacts, Adaptation, and Vulnerability* (Geneva, 2022)، البيانات الرئيسية المستمدة من الموجز الموجه لوضعي السياسات. يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: www.ipcc.ch/report/ar6/wg2/resources/spm-headline-statements
- (م) انظر *Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change 2021: The Physical Science Basis – Working Group I Contribution to the Sixth Assessment Report* (Geneva, 2021). يمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي: https://report.ipcc.ch/ar6/wg1/IPCC_AR6_WGI_FullReport.pdf
- (ن) المرجع نفسه.
- (س) المرجع نفسه.
- (ع) المرجع نفسه.